الإستفتاء العام..الخارجية الإيرانية تكشف عن الطريق الواجب اتباعه للسلام في فلسطين

ونقلت وكالة "إرنا"، صباح اليوم الجمعة، عن ظريف، أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والهجوم على المسجد الأقصى، أثبت "عبثية تطبيع العلاقات مع هذا الكيان من قبل بعض الدول العربية".

وجاءت تصريحات ظريف في بيان أصدره وتلاه السفير الإيراني الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي، خلال اجتماع عقد، أمس الخميس، حول فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرا فيه إلى "سياسات وممارسات الكيان الصهيوني الإجرامية والتعسفية ضد الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 70 عاما، والتي أدت إلى تشريد هذا الشعب وانتهاك حقوقه واغتصاب أرضه ونهب ممتلكاته في ظل تعرضه للعنف والتهديد والإرهاب".

وأوضح وزير الخارجية الإيراني أن الطريق الوحيد للسلام في فلسطين هو إجراء الاستفتاء العام بين جميع سكان فلسطين، اليهود والمسيحيين والمسلمين ومن ضمنهم اللاجئين الفلسطينيين، مؤكدا أن بلاده تعلن عن دعمها الحازم وتضامنها مع القضية الفلسطينية، والتزامها بمواصلة الدعم للشعب الفلسطيني في مساعيه للحصول على حقوقه، وتحقيق آماله وتطلعاته الوطنية المشروعة، ومنها حقه في تقرير المصير والحرية

والاستقلال في دولة فلسطين، وعاصمتها القدس.

وصباح اليوم، الجمعة، بدأ وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الساعة التي حددها وسطاء مصريون. وفي وقت سابق، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، كاشفة أنه تم برعاية مصرية.

وصادق مجلس الوزراء الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينيت" على الاقتراح الذي قدمته مصر بوقف غير مشروط لإطلاق النار.

ومن جانبه، أكد أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، أن الحركة استجابت لتدخل الوساطات العربية وعلقت ضربة صاروخية كبيرة كانت معدة لإسرائيل.

وقال أبوعبيدة: "نقول وبشكل واضح، أعددنا ضربة تغطي كل فلسطين من حيفا حتى رامون، لكننا استجبنا لوقف إطلاق النار لنرقب سلوك العدو حتى الساعة 2 من فجر الجمعة".